Document: EB 2018/125/R.54
Agenda: 8(a)
Date: 14 November 2018
Distribution: Public
Original: English

A

الاستثمار في السكان الريفيين

تقرير مرحلي عن التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي
الأشخاص المرجعيون:

الأسئلة التقنية:

Charlotte Salford
نائبة الرئيس المساعدة
دائرة العلاقات الخارجية والحوكمة
رقم الهاتف: 2142 5459 06 39+
البريد الإلكتروني: c.salford@ifad.org

Ashwani K. Muthoo
مدير
شعبة الانخراط العالمي والعلاقات متعددة الأطراف
رقم الهاتف: 2053 5459 06 39+
البريد الإلكتروني: a.muthoo@ifad.org

Ama Brandford-Arthur
منسقة
التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي
رقم الهاتف: 2005 5459 06 39+
البريد الإلكتروني: a.brandfordarthur@ifad.org

نشر الوثائق:

Deirdre McGrenra
مديرة شؤون الهيئات الرئاسية
رقم الهاتف: 2374 5459 06 39+
البريد الإلكتروني: gb@ifad.org

المجلس التنفيذي – الدورة الخامسة والعشرون بعد المائة
روما، 12–14 ديسمبر/كانون الأول 2018

للعلم

المحتويات

أولا – الغرض **1**

ثانيا – الخلفية **1**

ثالثا – الهيكلية المؤسسية المتطورة للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في الصندوق 2

رابعا –الأنشطة الرئيسية للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي على المستوى المؤسسي 2

ألف – خطة عمل بوينس آيرس + 40 2

باء – تعميم التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في برامج الفرص الاستراتيجية القطرية 3

جيم – المرفق المشترك بين الصين والصندوق للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي 4

دال – بوابة الحلول الريفية 4

هاء – الشراكات مع وكالات الأمم المتحدة التي توجد مقارها في روما 5

واو – الشراكات مع البلدان 5

زاي – قاعدة بيانات ولوحة التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي 6

حاء – الأحداث الخاصة بالتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي 6

خامسا – أبرز أحداث التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي من حافظة الصندوق الإقليمية **8**

ألف – آسيا والمحيط الهادي 8

باء – أفريقيا الشرقية والجنوبية 9

جيم – أمريكا اللاتينية والكاريبي 10

دال – الشرق الأدنى، وشمال أفريقيا، وأوروبا 10

هاء – أفريقيا الغربية والوسطى 11

سادسا – تنفيذ استراتيجية التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي **12**

سابعا – المضي قدما **13**

تقرير مرحلي عن التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي

أولا – الغرض

1- الغرض الرئيسي من هذه الوثيقة هو إطلاع المجلس التنفيذي على أنشطة التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي خلال السنتين الأخيرتين، وتسليط الضوء على الدروس والتحديات الرئيسية، والتماس التوجيه من المجلس بشأن المضي قدما. وسوف تتاح الوثيقة للجمهور على موقع الصندوق على شبكة الإنترنت، نظرا إلى أنها قد تهم جمهورا أوسع في القطاعين الزراعي والريفي.

ثانيا – الخلفية

2- يعتبر التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي أداة إنمائية رئيسية ضمن نموذج عمل الصندوق لتعزيز مهمة الصندوق المتمثلة في تحقيق التحول الريفي المستدام والشمولي. واهتمام الصندوق بالتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي مكرس في الإطار الاستراتيجي للصندوق (2016–2025)، واستراتيجية التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي التي استعرضها المجلس التنفيذي في ديسمبر/كانون الأول 2016. وعلاوة على ذلك، كان التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي أولوية رئيسية تم الاتفاق عليها مع الدول الأعضاء في التجديد العاشر (2015–2018)، والحادي عشر (2019–2021) لموارد الصندوق.

3- وبالإضافة إلى ذلك، يعتبر إعلان وخطة عمل برازيليا[1] بشأن التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، الذي اعتمد في مؤتمر دولي نظمه الصندوق وشركاؤه في نوفمبر/تشرين الثاني 2017، مرجعا هاما للاستفادة من التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي من أجل تحسين الأمن الغذائي، والدخول، والتغذية في البلدان النامية.

4- يأتي اهتمام الصندوق المتزايد بالتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في الوقت المناسب نظرا إلى أن التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي يوفر للصندوق أداة إنمائية إضافية لتعزيز مهمته، تكمّل تدخلات الصندوق التقليدية من خلال القروض والمنح. وهذا أمر مهم مع انتقال البلدان من وضع البلدان المنخفضة الدخل إلى وضع البلدان المتوسطة الدخل والمتوسطة الدخل من الشريحة العليا، مما يسمح للصندوق باستخدام حزمة موسعة من الأدوات الإنمائية التي يعزز بعضها بعضا من أجل الحد من الفقر الريفي.

5- كما برز التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي كعامل رئيسي في تعاون وكالات الأمم المتحدة التي توجد مقارها في روما، وضمن العملية الجارية لإصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية. ويعترف كل من التعاون بين وكالات الأمم المتحدة التي توجد مقارها في روما، وإصلاح الأمم المتحدة بكون التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي أداة هامة لتعزيز تعددية الأطراف والشراكات بين مجموعة متنوعة من الجهات الفاعلة من أجل تنفيذ خطة عام 2030 وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

---

[1] إعلان وخطة عمل برازيليا، الذي اعتمد في المؤتمر الدولي بشأن التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي "الاستفادة من ابتكارات جنوب الكرة الأرضية لدعم التحول الريفي" في نوفمبر/تشرين الثاني 2017:
https://www.ifad.org/documents/38714174/40212353/Brasilia+declaration+and+action+agenda_21NOV2017.pdf/256b4a83-dea0-42ee-928d-647421b9e670.

6- بالنسبة للصندوق، التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي ليس غاية في حد ذاتها، بل وسيلة لتحقيق التحول الريفي. ومن المهم التأكيد على أن التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي مكمّل للتعاون بين الشمال والجنوب، والذي يبقى وسيلة حاسمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

ثالثا – الهيكلية المؤسسية المتطورة للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في الصندوق

7- من خلال مبادرة التميز التشغيلي لإحراز النتائج، أدخل الصندوق إصلاحات عديدة في العام الماضي لضمان أن المنظمة متوائمة مع غرض تنفيذ مهمتها. وتشمل هذه الإصلاحات تحقيق اللامركزية في التنظيم، وإعادة مواءمة الهيكل التنظيمي للصندوق في المقر، إلى جانب إصلاح الهيكلية المالية للصندوق، وإدخال نموذج عمل معزز.

8- كما تم أيضا تعزيز الهيكل المؤسسي للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. ويشمل ذلك إنشاء وحدة مكرسة للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في شعبة الانخراط العالمي والعلاقات متعددة الأطراف، وثلاثة مراكز إقليمية للمعرفة والتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في أديس أبابا، وبيجين، وبرازيليا؛ وقد تم بالفعل تحديد اختصاصات هذه المراكز. ولتعزيز قدرات الموارد البشرية لجميع المراكز الثلاثة، سيتم تعيين موظف مسؤول عن شؤون المعرفة والتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في كل منها. وقد تم إنشاء مجموعة عمل مشتركة بين الدوائر معنية بالتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي من أجل تنسيق الإجراءات وتقاسم المعلومات عبر الوحدات المختلفة للمنظمة. كما أن لدائرة الاستراتيجية والمعرفة دور أساسي تلعبه في تعزيز جدول أعمال الصندوق الخاص بالتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في المراكز الإقليمية التي أُنشئت حديثا، وفي المكاتب القطرية للصندوق.

9- إن الاندماج المزمع بين شعبة الانخراط العالمي والعلاقات متعددة الأطراف ومكتب الشراكات وتعبئة الموارد سوف يوفر فرصا أكبر لتنسيق التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي والوظائف الأخرى التي يتوقع للشعبة الجديدة القيام بها، بما في ذلك تلك المتعلقة بانخراط القطاع الخاص، وتعبئة الموارد، وبناء الشراكات.

رابعا – الأنشطة الرئيسية للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي على المستوى المؤسسي

ألف – خطة عمل بوينس آيرس + 40

10- سيعقد مؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى الثاني المعني بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب (خطة عمل بوينس آيرس + 40) في بوينس آيرس في الفترة من 20 إلى 22 مارس/آذار 2019. وسوف يحتفل هذا المؤتمر بالذكرى الأربعين لمؤتمر الأمم المتحدة الأول للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية الذي اعتمد خطة عمل بوينس آيرس. وسوف يكون المؤتمر فرصة أمام المجتمع الدولي لاستعراض التوجهات في مجال

التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، وتحديد فرص وتحديات استخدامه لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

11- في عام 2018، انخرط الصندوق بشكل نشط في عملية التحضير لمؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى الثاني المعني بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب، التي يقودها مكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب. ومن بين جملة أنشطة أخرى، يبذل الصندوق جهودا لضمان اعتراف الإعلان الختامي لمؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى الثاني المعني بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب (خطة عمل بوينس آيرس + 40)، الذي يجري إعداده لاعتماده في مؤتمر العام القادم، بالدور الأساسي للاستثمار في زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة والتنمية الريفية في تحقيق الأمن الغذائي، وتعزيز التغذية، والقضاء على الجوع والفقر الريفي. وتحقيقا لهذه الغاية، تخطط وكالات الأمم المتحدة التي توجد مقارها في روما لعقد اجتماع مشترك قبل نهاية عام 2018 مع الدول الأعضاء لمناقشة مؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى الثاني المعني بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب، والتماس دعمها في تشكيل الإعلان الختامي للمؤتمر.

باء – تعميم التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في برامج الفرص الاستراتيجية القطرية

12- يعد دمج التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في برامج الفرص الاستراتيجية القطرية للصندوق أمرا أساسيا لضمان أن أنشطة الصندوق الإقراضية وغير الإقراضية تستخدم التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي لتحقيق النتائج. اتفق الصندوق مع دوله الأعضاء على إدراج سرد مفصّل للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في 50 في المائة من برامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديدة التي يتم وضعها خلال فترة التجديد العاشر لموارد الصندوق. وقد تم التأكيد على نفس الالتزام لفترة التجديد الحادي عشر للموارد، ولكن مع هدف نسبته 66 في المائة.

13- من أجل تعميم التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في برامج الفرص الاستراتيجية القطرية، قام الصندوق بوضع مبادئ توجيهية بشأن التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في عام 2018، والتي أُدرجت في المبادئ التوجيهية الجديدة الخاصة ببرامج الفرص الاستراتيجية القطرية التي ستعرض على المجلس التنفيذي في ديسمبر/كانون الأول 2018. وسوف يساعد ذلك المدراء القطريين وفرقهم في النظر في كيفية دمج التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في برامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديدة التي يتم إعدادها ابتداء من عام 2019 وصاعدا. وفي هذه الأثناء، تم إيلاء اهتمام خاص للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في برامج الفرص الاستراتيجية القطرية لأرمينيا، وكوبا، والجمهورية الدومينيكية، وجورجيا، والهند، وإمدونيسيا، وجمهورية مولدوفا، وموزامبيق، وفييت نام، وزامبيا.

14- أحد التحديات التي تواجه تعميم التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في برامج الفرص الاستراتيجية القطرية هو الحاجة إلى التوفيق بين الأطر الزمنية لإعداد برامج الفرص الاستراتيجية القطرية والبحث والتحليل اللازمين لوضع نهج متماسك للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. وتجري معالجة هذا التحدي من خلال تحسين التخطيط المسبق لتحليل التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي على المستوى القطري على أساس الأطر الزمنية المقدرة لإعداد برامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديدة وعرضها على المجلس.

جيم – المرفق المشترك بين الصين والصندوق للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي

15- في عام 2018، أنشأت حكومة الصين والصندوق أول مرفق مكرس للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في الصندوق. وسوف يساعد هذا الإنجاز البارز الصندوق على تعزيز أنشطته الخاصة بالتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي باتجاه أهداف التنمية المستدامة. ويشمل المرفق مساهمة أولية بأموال متممة من الصين بقيمة 10 ملايين دولار أمريكي لتمويل مشروعات التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي من عام 2019 إلى عام 2021.

16- يكمّل المرفق أنشطة التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي التي يضطلع بها الصندوق من خلال القروض، والمنح، والميزانية الإدارية. كما أنه يسمح للصندوق بتجريب الأنشطة التي يمكن توسيع نطاقها في وقت لاحق. ويمكن لجميع شُعب الصندوق وشركائه الحصول على التمويل من المرفق، شريطة أن تكون مقترحاتهم متسقة مع المعايير التي اتفقت عليها الصين والصندوق. وتدير المرفق شعبة الانخراط العالمي والعلاقات متعددة الأطراف بالتعاون مع المكتب القطري للصندوق في الصين.

17- ويتمثل أحد التحديات الحاسمة في ضمان الموافقة في الوقت المناسب على المشروعات وتنفيذ الأنشطة ضمن الإطار الزمني الذي يغطيه المرفق ومدته ثلاث سنوات. ولهذا السبب، وضع مدير مرفق التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي خارطة طريق مفصلة للأنشطة ومواعيدها النهائية، والأدوار والمسؤوليات، والتي ستمكّن المرفق من رصد التقدم المحرز، واتخاذ الإجراء التصحيحي بشكل سريع.

دال – بوابة الحلول الريفية

18- في يونيو/حزيران 2018، أطلق الصندوق بوابة الحلول الريفية. وتقوم هذه المنصة الشبكية بجمع ونشر الحلول الإنمائية الريفية الناجحة المستمدة من عمليات الصندوق، وغيره من المؤسسات الإنمائية الأخرى. وتشمل بوابة الحلول الريفية حاليا 31 حلاً من عمليات الصندوق في جميع الأقاليم الخمسة. وتُبذل جهود لتشجيع المنظمات الأخرى على توفير حلولها للبوابة.

19- على الرغم من وجود بوابات أخرى تتقاسم الحلول والدروس الإنمائية، إلا أن بوابة الحلول الريفية تتميز بأنها تكرس نفسها بشكل حصري لزراعة أصحاب الحيازات الصغيرة والتنمية الريفية. والجهود جارية لربط بوابة الحلول الريفية بالبوابات التابعة للمنظمات الأخرى، بحيث يمكن للمستخدمين التمتع بالوصول إلى مجموعة متنوعة من الحلول الإنمائية المختبرة، والدروس والممارسات الجيدة التي يمكن تكرارها وتوسيع نطاقها.

20- وبالمضي قدما، سيكون من الصعب ضمان الوصول الواسع إلى بوابة الحلول الريفية على مستوى القاعدة حتى يتمكن المستفيدون ومنظماتهم من الاستفادة من المعرفة التي تحتوي عليها. وقد طلب من المكاتب القطرية للصندوق والمشروعات المدعومة من الصندوق تقاسم المعلومات حول بوابة الحلول الريفية على المستوى الوطني والمستويات المحلية، وتوعية رابطات المزارعين، والمجموعات النسائية، والمنظمات القاعدية.

هاء – الشراكات مع وكالات الأمم المتحدة التي توجد مقارها في روما

21- يشكل التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي أحد الأحكام الرئيسية في مذكرة التفاهم بشأن التعاون بين وكالات الأمم المتحدة التي توجد مقارها في روما الموقعة في 6 يونيو/حزيران 2018 من قبل رؤساء االوكالات الثلاث. وقد تم القيام بسلسلة من الأنشطة المشتركة في عام 2018، ومن المخطط القيام بأنشطة كثيرة أخرى.

22- أطلقت وكالات الأمم المتحدة التي توجد مقارها في روما خارطة طريق مشتركة لتعزيز الجهود الجماعية لحشد التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030. وتضع خارطة الطريق هذه – نحو مؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى المعني بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب: تعزيز التعاون بين وكالات الأمم المتحدة التي توجد مقارها في روما بشأن التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي – الخطوط العريضة للآليات المشتركة، والأولويات المشتركة لتحقيق القضاء على الجوع في العالم من خلال العمل التعاوني.

23- غير أن وكالات الأمم المتحدة التي توجد مقارها في روما، والمجتمع الإنمائي الأوسع يواجهان تحديات تتعلق بالفجوات في تقييم نتائج التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في الزراعة والتنمية الريفية، والإبلاغ عنها – تتجاوز مجرد تغطية المدخلات والمخرجات. ومن أجل سد هذه الفجوات، يقوم الصندوق، ومنظمة الأغية والزراعة للأمم المتحدة، وبرنامج الأغذية العالمي بوضع منهجية وإجراءات لتقييم مساهمات التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في النتائج الإنمائية. وسوف يستكمل هذا العمل في عام 2019.

واو – الشراكات مع البلدان

24- يعمل الصندوق بنشاط بحثا عن شراكات مع البلدان المهتمة بشأن التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. وبالإضافة إلى الشراكة مع الصين بشأن مرفق التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، وقع الصندوق والبرازيل في نهاية عام 2017 على خطاب نوايا للتعاون بشأن التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. وينصب تركيز هذه الشراكة على البحث عن فرص للتعاون التقني المتبادل، بهدف تعزيز قدرات المؤسسات الحكومية وغير الحكومية على تصميم، وتنفيذ، وتقييم سياسات وبرامج التنمية الريفية. ويقوم الصندوق والبرازيل حاليا بتقييم قائمة محتملة من المشروعات المدعومة من الصندوق في إثيوبيا، وموزامبيق، ورواندا، حيث يمكن تنفيذ مبادرة تجريبية لإطلاق هذا التعاون.

25- في أكتوبر/تشرين الأول 2018، وقع الصندوق وحكومة إندونيسيا على خطاب نوايا بشأن التعاون في مجالات المعرفة، والانخراط في السياسات، والتنمية لتعزيز التعاون في مجالات الأولوية لفترة التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق المتعلقة بقضايا شباب الريف، والمساواة بين الجنسين، وتغير المناخ، والتغذية، وتعزيز التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي من أجل التحول الريفي المستدام والشمولي. وينصب تركيز هذه الشراكة على استخدام المعرفة والانخراط في السياسات كوسائل لتعزيز التحول الريفي في البلدان النامية.

26- والمباحثات جارية أيضا مع حكومة الهند حول إقامة شراكة بشأن التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، والتي يمكن أن تنطوي على تقديم أموال متممة. والتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي أولوية

رئيسية بالنسبة لحكومة الهند، وتركز هذه الشراكة المزمعة على استغلال خبرة الصندوق لتحسين الأمن الغذائي، ودخول السكان الريفيين الفقراء في أفريقيا والبلدان النامية الأخرى.

27- أحد التحديات الرئيسية التي تواجه إقامة الشراكات هو ضمان مشاركة الدول الأعضاء بنشاط في المناقشات المتعلقة بأنشطة الصندوق في مجال التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. وقد أطلع الصندوق ممثلي البلدان من جميع القوائم على عمله بشأن التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، والتمس الحصول على معلومات ارتجاعية كي يفهم اهتماماتهم وأولوياتهم.

زاي – قاعدة بيانات ولوحة التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي

28- يقوم الصندوق بتطوير قاعدة بيانات ولوحة متعلقتين بالتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي لتسجيل وتقاسم المعلومات المتعلقة بأنشطة الصندوق في مجال التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، والموارد المقابلة المستثمرة في المقر، وعلى المستوى الإقليمي والقطري. وسيسمح تسجيل وتخزين المعلومات والبيانات بشكل منتظم عن أنشطة الصندوق المتعلقة بالتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي للصندوق برصد وتصنيف هذه الأنشطة، وإجراء تحليل يستند إلى بيانات موثوقة بشأن التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. وبالإضافة إلى ذلك، سوف ييسّر هذا الإبلاغ الداخلي والخارجي عن التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. وسيتم إطلاق قاعدة البيانات واللوحة في عام 2019.

29- ستكون قاعدة البيانات بمثابة مستودع لجميع الأنشطة المتعلقة بالتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي التي ينفذها الصندوق على مستوى المقر، والمستوى الإقليمي والقطري، ومتوفرة لموظفي الصندوق فقط. ومن أجل تيسير الرصد الفعال لأنشطة التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، والحد من أعباء العمل، وضمان جودة البيانات، سيتم دمج قاعدة البيانات في نظم المعلومات القائمة مثل نظام إدارة النتائج التشغيلية، ونظام المنح والمشروعات الاستثمارية، ونظام حفظ سجلات ضمان الجودة.

30- وستكون اللوحة أداة سهلة الاستخدام تسمح بالوصول السريع إلى المعلومات والبيانات المجمعة عن الأنشطة المتعلقة بالتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. ومن خلال استقاء البيانات والمعلومات من قاعدة بيانات التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، ومنصات المعلومات القائمة، سوف تشكل اللوحة أداة للأعمال الذكية التي تتم الاستنارة بها عند وضع التقارير عن أنشطة التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. وبخلاف قاعدة البيانات، ستكون اللوحة متاحة لممثلي الدول الأعضاء بالإضافة إلى موظفي الصندوق.

حاء – الأحداث الخاصة بالتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي

31- يقدم هذا القسم نظرة عامة عن الانخراط الرئيسي للصندوق في الأحداث المتعلقة بالتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي خلال عام 2018.

32- **الشراكات بين الهند وأفريقيا من أجل الأمن الغذائي وبناء القدرات.** في يناير/كانون الثاني، شارك الصندوق في حدث للشراكة بين الهند وأفريقيا من أجل الأمن الغذائي وبناء القدرات في مومباي نُظم من قبل مؤسسة الأويزرفر للأبحاث، وجامعة مومباي بالتعاون مع وزارة الشؤون الخارجية الهندية. وقد عكس

المؤتمر الأهمية المتزايدة للشراكات بين الهند وأفريقيا، واستخدام التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي لتعزيز الأمن الغذائي وبناء القدرات. كما وفر فرصة للصندوق كي يعرض أنشطته المتعلقة بالتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، والاتجاهات المستقبلية، وتحري التعاون المحتمل مع الهند حول التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. وكمتابعة لهذا الحدث، قام الصندوق بإعداد تصدير تقرير المؤتمر، الذي نشر كمطبوعة تلخص المناقشات والنتائج الرئيسية. وقد سلط تصدير الصندوق لهذا التقرير الضوء على أهمية الشراكات بين الهند وأفريقيا، والتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي كأداة لبناء القدرات، وتعزيز الأمن الغذائي.

33- **إعداد المجتمعات الريفية للتعامل مع تغير المناخ من خلال التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي.** في مارس/آذار 2018، نظم الصندوق وحكومة باكستان في إسلام آباد ندوة استغرقت يوما واحدا حول إعداد المجتمعات الريفية للتعامل مع تغير المناخ من خلال التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. وكان هدفها الأساسي تقاسم الحلول المبتكرة، والخبرات، والمعرفة المتعلقة بالتكيف مع تغير المناخ وممارسات التخفيف ذات الصلة بالمجتمعات الريفية، وأصحاب الحيازات الصغيرة. ومن خلال التعاون بين وكالات الأمم المتحدة التي توجد مقارها في روما، تحدث كل من مدير شعبة تغير المناخ في منظمة الأغذية والزراعة، والرئيس المستقل لمجلس منظمة الأغذية والزراعة خلال الحدث. وأشار المشاركون في الندوة إلى أنه يمكن تضمين الحلول المتعلقة بتغير المناخ في أطر التنمية، والسياسات، والاستراتيجيات الوطنية، بالإضافة إلى آليات التمويل. وقد نشر الصندوق منشورا[2] يحتوي على الدروس والممارسات الجيدة الرئيسية التي تم تقاسمها أثناء الحدث، والتي تم تعميمها على نطاق واسع في باكستان وخارجها. وسوف يستتير تصميم وتنفيذ المشروعات المدعومة من الصندوق في باكستان وبلدان أخرى بنتائج الندوة.

34- **تعزيز الشراكات وتقاسم المعرفة من أجل تحقيق الهدفين 1، و2 من أهداف التنمية المستدامة.** في 5 يونيو/حزيران، شارك الصندوق إلى جانب منظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج الأغذية العالمي، والمركز الدولي للحد من الفقر في الصين، والمركز الصيني لمعلومات الإنترنت، في استضافة حلقة عمل دولية حول الشراكات العالمية للحد من الفقر. ووفر الحدث فرصة للانخراط مع الحكومات الوطنية والشركاء الإنمائيين في مناقشات حول تعزيز تقاسم المعرفة، وإنشاء آليات كفؤة لتبادل المعرفة باتجاه خطة عام 2030، ولا سيما الهدفين 1، و2 من أهداف التنمية المستدامة. وكانت النتيجة الرئيسية لحلقة العمل البيان المشترك بشأن تعزيز الشراكة من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال التقاسم، والتبادل، والتعاون في مجال المعرفة،[3] والذي التزم فيه المنظمون رسميا بالعمل معا لتحقيق أهداف التنمية المستدامة عن طريق تبادل المعرفة والمساعدة التقنية، ومن خلال التعاون على صعيد المشروعات. وشملت الرسائل الرئيسية الحاجة إلى: تعزيز أوجه التآزر بشأن تبادل الحلول الإنمائية وأفضل الممارسات بين وكالات الأمم المتحدة التي توجد مقارها في روما والصين؛ ووضع مساهمات مشتركة من أجل مؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى المعني بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب.

[2] إعداد المجتمعات الريفية للتعامل مع تغير المناخ من خلال التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي: https://www.ifad.org/documents/38714170/40321822/sstc_pakistan.pdf/ef116cb1-66d7-4379-bb73-4afed3a93667.

[3] https://intranet.ifad.org/documents/20143/3050355/communiqu%C3%A9_5june_event.pdf/8cdac784-dbd4-b970-b40e-f223b6df028c

35- **الاحتفال بيوم الأمم المتحدة للتعاون بين بلدان الجنوب.** نُظم احتفال هذا العام بيوم الأمم المتحدة للتعاون بين بلدان الجنوب مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى التي توجد مقارها في روما، وذلك في مقر منظمة الأغذية والزراعة في 10 سبتمبر/أيلول. وركز الحدث على التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، وتغير المناخ، متيحا الفرصة لوكالات الأمم المتحدة التي توجد مقارها في روما لكي تسلط الضوء على جهودها في معالجة تغير المناخ كعنصر هام في خطة عام 2030. وكانت الرسالة الرئيسية المنبثقة عن الحدث هي أن التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي يمثل أداة قوية لتحسين التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره، وزيادة قدرة صغار المزارعين على الصمود. وتلعب وكالات الأمم المتحدة التي توجد مقارها في روما دورا رئيسيا في هذا الجهد، والتحدث بصوت واحد حاسم لضمان كون الأمن الغذائي والتغذية من أولويات المجتمع الدولي عند تنفيذ خطة عام 2030.

36- **المنتدى الوزاري بشأن التعاون العالمي فيما بين بلدان الجنوب في مجال الزراعة.** في 1 و2 نوفمبر/تشرين الثاني، شارك الصندوق في المنتدى الوزاري بشأن التعاون العالمي فيما بين بلدان الجنوب في الزراعة في تشانغشا بالصين، الذي نظم من قبل وزارة الزراعة والشؤون الريفية الصينية، ومنظمة الأغذية والزراعة. وأتاح المنتدى فرصة لمناقشة كيف يمكن للابتكارات في مجال التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي أن تساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في الزراعة.

37- **المنتدى البرازيلي الأفريقي السادس.** شارك الصندوق، من خلال الشراكة بين الصندوق والبرازيل، في المنتدى البرازيلي الأفريقي السادس الذي عقد في سلفادور بالبرازيل في نوفمبر/تشرين الثاني. وكان موضوع حدث هذا العام تمكين الشباب: التحول لتحقيق التنمية المستدامة. وقد وفر هذا المنتدى فرصة للصندوق كي يشارك في مناقشات رفيعة المستوى، ويتقاسم الأفكار، والخبرات، والفرص فيما يتعلق بالشباب في البرازيل وأفريقيا، ولا سيما من منظور التنمية الريفية. وبالإضافة إلى المشاركة في الجلسة العامة، نظّم الصندوق حدثا جانبيا عرض فيه بوابة الحلول الريفية.

38- **المعرض العالمي للتنمية فيما بين بلدان الجنوب التابع لمكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب.** يجمع المعرض العالمي للتنمية فيما بين بلدان الجنوب، الذي ينظمه مكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب سنوياً، بين المشاركين من مجموعة من المنظمات في جميع الأقاليم. وشارك الصندوق في معرض عام 2018 في مقر الأمم المتحدة في نيويورك في نوفمبر/تشرين الثاني، كما شارك مع وكالات الأمم المتحدة التي توجد مقارها في روما في تنظيم جلسة عن الهشاشة ودور التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في الأوضاع الهشة.

خامسا – أبرز أحداث التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي من حافظة الصندوق الإقليمية

ألف – آسيا والمحيط الهادي

39- عُقد معرض المعرفة والتعلم على نطاق حوض الميكونغ في هانوي في يوليو/تموز 2018 وحضره ممثلون حكوميون من كمبوديا، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، والفلبين، وتايلند، وفييت نام، إلى جانب أكثر من

100 مشارك من المشروعات الممولة من الصندوق والمنظمات الشريكة. وبالإضافة إلى ذلك، زار موظفو المشروعات من الصين، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية المشروعات التي يشارك الصندوق بدعمها في فييت نام لتبادل الخبرات، والتعلم من الممارسات الجيدة في تنمية سلاسل القيمة، وتعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص المناصرة للفقراء.

40- ونُظم حدث حول التجارب الناجحة في مجال الحد السريع من الفقر الريفي – تم تنظيم التعلم من الصين، وإثيوبيا في روما من قبل مكتب الصندوق في بكين، والذي عرض تجارب الصين في الحد من الفقر الريفي، مع تسليط الضوء على العوامل المساهمة، وتقاسم الدروس المستفادة والتحديات. وبالإضافة إلى ذلك، شارك الصندوق والمركز الدولي للحد من الفقر في الصين في استضافة حدث جانبي حول اليوم الدولي للقضاء على الفقر، والذي أتاح فرصة لتقاسم الخبرات من بنغلاديش، وإندونيسيا، والفلبين، وفييت نام. وجمع منتدى في سري لانكا 12 بلدا من سائر أنحاء آسيا وأفريقيا لمناقشة النماذج المبتكرة للشراكات بين المنتجين والقطاعين العام والخاص الشمولية والمستدامة. وفي جاكرتا، عقد الصندوق وحكومة إندونيسيا منتدى حول تمكين المجتمعات المحلية، وتعزيز صمودها جمع جميع البلدان المتعاونة مع المكتب شبه الإقليمي لجنوب شرق آسيا والمحيط الهادي.

41- ومع ارتفاع عدد البلدان المتوسطة الدخل في إقليم آسيا والمحيط الهادي، سيركز الصندوق على الأنشطة غير الإقراضية، ويلعب دور الميسر في تقديم المساعدة التقنية للدول الأعضاء، مع التركيز على التعلم والانخراط في السياسات فيما بين بلدان الجنوب.

باء – أفريقيا الشرقية والجنوبية

42- في سياق تصميم برنامج جديد للفرص الاستراتيجية القطرية لموزامبيق، نظمت شعبة الانخراط العالمي والعلاقات المتعددة الأطراف، والمكتب الإقليمي لأفريقيا الشرقية والجنوبية بصورة مشتركة بعثة تحديد نطاق التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي للإقليم في أبريل/نيسان 2017. وخلال البعثة، أعربت حكومة الهند عن اهتمامها في تعزيز التعاون مع الصندوق بشأن مبادرات محتملة في مجال التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في موزامبيق، بما في ذلك التعاون التقني وتعزيز الاستثمار.

43- في يوليو/تموز 2017، تم استكمال دراسة جدوى لموزامبيق بشأن مشروع استثماري للصندوق في مجال التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. وكان هدفها تقييم الجدوى التقنية والاقتصادية لتعزيز التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في مشروعات الاستثمار. وفي نوفمبر/تشرين الثاني 2017، حضر المؤتمر الأول للصندوق حول التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي الذي عقد في برازيليا 15 وزيرا ونائب وزير من بلدان في أفريقيا الشرقية والجنوبية. وفي ديسمبر/كانون الأول 2017، أتيحت الفرصة لموظفي *مشروع تنمية سلاسل القيمة المناصرة للفقراء في ممرات مابوتو ولمبوبو* للتفاعل مع الباحثين في مراكز المؤسسة البرازيلية للبحوث الزراعية بشأن الزراعة في الأراضي شبه القاحلة، والكسافا، وزراعة أشجار الفاكهة.

44- في يناير/كانون الثاني 2018، أنشأ الصندوق مركزا للمعرفة والتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في أديس أبابا، إثيوبيا، لتعزيز الروابط فيما بين أنشطة الصندوق القطرية، والإقليمية، والعالمية. وشارك هذا

الإقليم أيضا في الدعوة الأولى لتقديم مقترحات بشأن مرفق التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي المشترك بين الصين والصندوق بتقديم أربعة مقترحات.

45- في إطار التجديد العاشر لموارد الصندوق، أثبتت جولات دراسة التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي أنها وسيلة فعالة لتعزيز نقل المعرفة. ومع إنشاء مركز المعرفة والتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في أديس أبابا، من المتوقع أن تنظم منتديات إقليمية متعلقة بالتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي بالتعاون مع شُعبة أفريقيا الغربية والوسطى، وشعبة الشرق الأدنى، وشمال أفريقيا، وأوروبا في الصندوق.

جيم – أمريكا اللاتينية والكاريبي

46- في أمريكا اللاتينية والكاريبي، ساهم الصندوق في تنمية أنشطة التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي المتعلقة بالانخراط في السياسات والاستهداف. وفي عام 2003، تم إنشاء منصة حوار السياسات من أجل الزراعة الأسرية في السوق المشتركة للمخروط الجنوبي بدعم من الصندوق. وتهدف هذه المنصة إلى ما يلي: تيسير حوار السياسات بين حكومات الدول الأعضاء ومنظمات صغار المزارعين في السوق المشتركة للمخروط الجنوبي؛ وزيادة مشاركتها في الأسواق؛ ومعالجة قضايا السياسات الإقليمية المتعلقة بالزراعة الأسرية. وقامت منصة إقليمية مماثلة لحوار السياسات، مدعومة وممولة من الصندوق في أمريكا الوسطى منذ عام 2007، بوضع سياسة إقليمية للزراعة الأسرية في يوليو/تموز 2018؛ وتمت الموافقة على هذه السياسة لاحقا من قبل البلدان الأعضاء في نظام التكامل بين بلدان أمريكا الوسطى.

47- في نوفمبر/تشرين الثاني 2017، عقدت حلقة عمل لتعزيز المساواة بين الجنسين في مدينة غواتيمالا. وناقش فيها موظفون من المشروعات الممولة من الصندوق في السلفادور، وغواتيمالا، وهندوراس، والمكسيك طرق تعزيز إدماج المنظور الجنساني في مشروعات الصندوق. وبالإضافة إلى ذلك، دعم برنامج تعزيز ريادة أعمال الشباب في الأقاليم الريفية الفقيرة الشباب المشاركين في المشروعات الممولة من الصندوق في المناطق الريفية الفقيرة في البرازيل، وكولومبيا، والسلفادور، وهايتي، وفنزويلا. وقد دعم هذا البرنامج إقامة وتوسيع الشبكات الريفية من خلال لجنة للإدارة.

48- وتظهر التجربة في هذا الإقليم بأن إدماج أنشطة التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في المشروعات المدعومة من الصندوق يعزز زيادة الملكية الحكومية لهذه المبادرات، والاستخدام الأكثر كفاءة للموارد. وبالإضافة إلى ذلك، سمح خليط من الموارد المستردة التكاليف والغير مستردة التكاليف للصندوق والحكومات المشاركة بالاستفادة من الموارد المتاحة لتعظيم النتائج. وإنشاء مركز للمعرفة والتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في برازيليا في سبتمبر/أيلول 2018، فتح الطريق أمام أنشطة أكثر تنسيقا وفعالية في المستقبل.

دال – الشرق الأدنى، وشمال أفريقيا، وأوروبا

49- التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي مكون رئيسي في حافظة الشرق الأدنى، وشمال أفريقيا، وأوروبا، ويتم تعميمه في سائر برامج الفرص الاستراتيجية القطرية، ومشروعات الاستثمار، والمنح الإقليمية. وتشمل وثائق برامج الفرص الاستراتيجية القطرية المستندة إلى النتائج التي أعدت مؤخرا لأرمينيا، ومصر، وجورجيا، وقيرغيزستان، وجمهورية مولدوفا، وأوزبكستان أقساما مخصصة لاستراتيجية الصندوق لتعزيز

التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي من خلال الأنشطة التي تقودها الحكومات والمنظمات غير الحكومية. والتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي موضوع رائد في حافظة منح الشرق الأدنى، وشمال أفريقيا، وأوروبا، كما ينعكس ذلك في زيادة أهميته في وضع مقترحات المنح الإقليمية.

50- تشمل حافظة منح الشرق الأدنى، وشمال أفريقيا، وأوروبا أربعة مشروعات جارية تركز على التعاون التقني وتبادل المعرفة المشتركين بين الأقاليم؛ وتنفذ هذه المشروعات من قبل وكالات الأمم المتحدة، والمؤسسات الحكومية، ومراكز الأبحاث الدولية، والمنظمات غير الحكومية. وقد كان التعاون بين الصندوق والوكالة التركية للتعاون والتنسيق العامل المحرك لأنشطة التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي الممولة بالمنح ضمن برنامج التنمية الريفية في المرتفعات في تركيا، والذي تمت الموافقة عليه في ديسمبر/كانون الأول 2017. وفي إطار مشروع التنمية الريفية في جبال الأطلس في المغرب، تم البدء في التخطيط للأنشطة الممولة بمنح في البلدان الأفريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى من أجل نقل التكنولوجيا، وتقاسم أفضل الممارسات في التنمية الزراعية. كما ساعد الصندوق أيضا منظمة العمل الدولية من خلال منحة إقليمية من أجل تعزيز رصد وتقييم القضايا الجنسانية في العمالة الريفية، والتي شملت عقد منتدى إقليمي للمعرفة بشأن البطالة بين الشباب في القاهرة.

51- سيواصل الصندوق تعميم التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في استراتيجياته القطرية وعملياته الإقليمية ضمن إقليم الشرق الأدنى، وشمال أفريقيا، وأوروبا. وتقوم الفرق القطرية، جنبا إلى جنب مع الحكومات، بالبحث عن فرص لتوسيع التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في بلدان داخل وخارج إقليم الشرق الأدنى، وشمال أفريقيا، وأوروبا. وسوف ينعكس هذا التقدم في برامج الفرص الاستراتيجية القطرية المستندة إلى النتائج، ومشروعات الاستثمار المقبلة خلال فترة التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق. وسوف يسعى المكتب الإقليمي لشعبة الشرق الأدنى، وشمال أفريقيا، وأوروبا إلى اختيار التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي كطريقة التنفيذ المفضلة لجدول أعمال عمالة الشباب الريفي الخاصة بالصندوق.

هاء – أفريقيا الغربية والوسطى

52- التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي استراتيجية هامة تستند إليها التنمية الريفية في أفريقيا الغربية والوسطى. وتشمل أنشطة التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في الإقليم مشاركة الصندوق في ندوة عن التجارة الإقليمية عقدت في بوركينا فاسو في أكتوبر/تشرين الأول 2017 بهدف تحديد الفرص التجارية عبر الحدود في أفريقيا جنوب الصحراء التي يمكن تعزيزها من قبل الجماعات الاقتصادية الإقليمية. وتبع ذلك تقديم عرض في المنتدى الإقليمي لأفريقيا الغربية والوسطى في مارس/آذار 2018. وفي سبتمبر/أيلول 2018، بدأ الصندوق مشروعا لإنشاء مؤسسة لتمويل سلاسل القيمة في توغو على غرار نظام تقاسم المخاطر القائم على الحوافز للإقراض الزراعي في نيجيريا، والذي وفر المساعدة التقنية.

53- يقوم مكتب الصندوق الإقليمي في أفريقيا الغربية والوسطى، وفريق التعاون في مجال التقييم بوضع المبادرة القائمة على التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، التحوط من مخاطر المناخ والسلع للتمكين من التحول، وهي آلية تحوط رائدة تهدف إلى حماية أصحاب الحيازات الصغيرة من تقلب الأسعار في الأسواق الدولية، وخصوصا في سياق تغير المناخ. وتوفر المبادرة لأصحاب الحيازات الصغيرة حلا بسيطا،

ومنخفض التكاليف، ومبتكرا لحماية العائد من خلال تحديد حد أدنى للأسعار التي تدفع للمنتجين الزراعيين من أصحاب الحيازات الصغيرة. وتجري تجربة هذه الآلية في نيجيريا والسنغال، وسيتم توسيع نطاقها في نهاية المطاف لتشمل عشرة بلدان أفريقية. وسوف تتقاسم بورصة الهند متعددة السلع، وهي شريك في هذه المبادرة، معرفتها العميقة بأسواق السلع، وزراعة أصحاب الحيازات الصغيرة مع الصندوق وشركائه في المناطق التجريبية.

54- نظم المكتب الإقليمي مع متلقي منحته، المؤسسة الإقليمية للتدريب في مجال التنمية الريفية، جولات تعلم في النيجر، ونيجيريا، والسنغال، وتوغو. وشملت فرص التعلم التدريب الميداني مع سبعة فرق من المشروعات المدعومة من الصندوق في بنن، وتشاد، وكوت ديفوار، ومدغشقر، وموريتانيا، والنيجر، والسنغال. وتقاسمت إحدى هذه الجولات الخبرات من النيجر بشأن التكيف مع تغير المناخ من أجل تحسين قدرة المجتمعات الريفية على الصمود في بلدان أخرى في إقليم أفريقيا الغربية والوسطى. وقد ركز تبادل التعلم على: ممارسات التكيف مع تغير المناخ في الإنتاج الزراعي؛ وأهمية الشراكات في تنفيذ المشروعات؛ والمهارات التقنية ومخططات التحسين من أجل المجتمعات المحلية؛ ونُهج التكيف المجتمعية. وكنتيجة لذلك، تم تصميم ست خطط للابتكار، يجري تنفيذ أغلبيتها.

سادسا – تنفيذ استراتيجية التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي

55- تهدف استراتيجية الصندوق بشأن التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي إلى ما يلي: (1) تقاسم حلول ومعارف التنمية الريفية، وتعزيز الاستثمارات بين البلدان النامية؛ (2) إقامة ودعم شراكات وأوجه تعاون أخرى من أجل تحسين سبل العيش الريفية.

56- يقدم هذا القسم نظرة عامة، تستند إلى تحليل نوعي، عن التقدم المحرز باتجاه تحقيق هذه الأهداف. وفي المستقبل، ينبغي أن يكمّل التقييم النوعي بتحليل كمي، ولكن هذا لن يكون ممكنا إلا عندما يتم وضع أساليب وإجراءات لتقييم نتائج التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي وإتاحتها في السنة القادمة.

57- **تقاسم المعرفة وتعزيز الاستثمار**. تشمل الأنشطة الأخيرة باتجاه هدف الصندوق المتمثل في تقاسم حلول ومعرفة التنمية الريفية ذات الصلة ما يلي: إطلاق بوابة الحلول الريفية؛ وقيام الصندوق بتنظيم والمشاركة في أحداث رئيسية؛ ونشر الخبرات المكتسبة من الميدان. وعلاوة على ذلك، فإن إنشاء المرفق المشترك بين الصين والصندوق للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي من أجل تبادل الخبرات، والمعرفة، والموارد، وتعزيز الروابط فيما بين مؤسسات الأعمال، والاستثمارات في سائر البلدان النامية، يعتبر خطوة حاسمة باتجاه تحقيق هذا الهدف، وتعزيز الشراكات الحاسمة.

58- **إقامة الشراكات**. تساعد شراكات الصندوق مع البرازيل، والصين، وإندونيسيا على تعزيز هدف الاستراتيجية. والشراكة مع الوكالات التي توجد مقارها في روما لا تخلق أوجه تآزر بين الوكالات وحسب، بل تستفيد أيضا من الميزات النسبية لكل وكالة، وتساهم في تحقيق الهدف الثاني للاستراتيجية. وفي حين يتمتع الصندوق بشراكة قوية مع مكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، فإنه يقوم بتحري سبل لتوسيع التعاون بشأن التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي مع شركاء آخرين في المستقبل، بما في ذلك القطاع الخاص، والمؤسسات المالية الدولية، ومنظمات المزارعين، والحكومات الوطنية.

سابعا – المضي قدما

59- يلخص هذا القسم أربعة مجالات واسعة تستحق اهتماما خاصا في السنة القادمة وما بعدها، والتي ستكون محل تركيز أنشطة الصندوق الخاصة بالتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في المستقبل.

60- **الحاجة لتكييف تدخلات التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي.** هناك أدلة وفيرة على أن القياس الواحد لا يناسب جميع السياقات الإنمائية، وأن تكييف النُهج والتدخلات الإنمائية أساسي. وسوف تبذل جهود في تصميم وتنفيذ برامج الفرص الاستراتيجية القطرية لمواءمة أنشطة التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي مع السياق القطري، ووضع الدخل، والبيئة السياساتية، ودرجة الهشاشة. وفي البلدان ذات القدرات المؤسسية الأضعف، يمكن أن تركز أنشطة التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي التي يقوم بها الصندوق على تقديم المساعدة التقنية والمعرفة، بينما يمكن في بلدان أخرى توجيه التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي نحو تعزيز الاستثمار، وبناء الروابط فيما بين مؤسسات الأعمال.

61- **التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في سياق عملية اللامركزية في الصندوق.** الصندوق منظمة متحركة، وهو يمر بعملية غير مسبوقة لتحقيق اللامركزية من أجل تحسين فعاليته وكفاءته. وضمن الهيكل التنظيمي اللامركزي الموسع، سيكون من الضروري دعم وتنسيق أنشطة التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي بشكل صحيح على مستوى المقر، والمستويين الإقليمي والقطري لتجنب التكرار وتحقيق النتائج المرجوة. وتلعب شعبة الانخراط العالمي والعلاقات متعددة الأطراف، إلى جانب مجموعة العمل المشتركة بين الدوائر المعنية بالتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، والمراكز الثلاثة للمعرفة والتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، دورا محوريا في العمل معا للمضي قدما بجدول الأعمال المؤسسي هذا بصورة منسقة.

62- **رصد وتقييم التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي والإبلاغ عنه.** الصندوق ملتزم بإثبات فائدة أنشطة التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي التي يقوم بها وقيمتها مقابل ما ينفق من أموال من أجل تعزيز التحول الريفي المستدام والشمولي. ومن أجل تحقيق أهدافه، لا يسع الصندوق الإبقاء على سير العمل كالمعتاد في تقييم نتائج التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. والجهود جارية لوضع منهجية لتقييم نوعي وكمي لأنشطة الصندوق في مجال التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، ومساهمته في تحقيق النتائج. وسوف يكون هذا العمل مفيدا أيضا للمجتمع الإنمائي الأوسع، ويشكل أساسا أكثر صلابة للإبلاغ، وتحديد الدروس المستفادة، والتواصل مع الهيئات الرئاسية للصندوق وجهات أخرى بشأن التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي.

63- **الانخراط مع القطاع الخاص.** القطاع الخاص مساهم محتمل هائل في التحول الريفي. ومع المضي قدما، سيزيد الصندوق من جهوده لإشراك القطاع الخاص – بما في ذلك الشركات الكبيرة والصغيرة – في جدول أعماله الخاص بالتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. ومن خلال التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، لن يحدد الصندوق كيانات القطاع الخاص التي يمكنها تقديم المساعدة التقنية والمعرفة إلى المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة على طول سلسلة القيمة وحسب، بل وسيتحرى الفرص للحصول على التمويل من القطاع الخاص. وبإنشاء مثل هذه الشراكات سوف يدعم الصندوق المزارعين أصحاب

الحيازات الصغيرة – ولا سيما النساء والشباب – في الانتقال من التغذية والأمن الغذائي للأسرة إلى إيجاد روابط مع الأسواق عالية القيمة، والوصول إلى عمالة كريمة، وتحسين سبل عيشهم بشكل مستدام.